

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والستين بعد النلاءة

المعمودة فى قصر الأمم ، حصف  
يوم الحمبس ، ٢٦ حرران/سوبه ١٩٨٦ ، الساعه ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ك. تلالوف (بلعاريا)

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٥ لمؤتمر نزع السلاح .

وكما يعرف الأعضاء ، هذه هي آخر جلسة عامة رأسها خلال شهر حزيران/يونيه . وقد أحريبت أثناء فترة رئاستي ، مساورات بشأن عدد من المسائل المتعلقة بأعمالنا . وانكم تدكرون أسي وعدت ان أعلم الأعضاء سائح لك المساورات وأعنفد انه حب ان أفعل ذلك قبل انتهاء مهمتي كرئيس . وساء عليه ، أفرح ان يعفد المؤتمر اليوم ، بمجرد استيفاء قائمه المنحدثس ، جلسة غير رسميه لكى أقدم لكم تقريراً عن تلك المسائل الى أحريبت مساورات بشأنها . وسوف نستأف بعد ذلك ماسـره جلستنا العامه لكى نعنمد الجدول الرماني للاجتماعات التي سنعقد في الأسبوع القادم بم القى سالى الختامى . وادا لم يكن هناك اعتراض ، سوف اعسر ان المؤتمر يوافق على عقد جلسته غير رسميه .

وقد نفرر ذلك .

الرئيس: وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر ، سوف يواصل المؤتمر اليوم البطر فى السد ١ من جدول الأعمال المعنون "خطر التحارب النوويه" والسد ٢ من جدول الأعمال المعنون "وقف ساق النسلح النووي و نزع السلاح النووي" .

ويوحد على قائمه المنحدثس اليوم ممثلو الولايات المتحدة الأمريكه والصين ومغولبيا . وأعطى الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكه السفير لوسر .

السيد لوبتر (الولايات المتحدة الأمريكه): السيد الرئيس ، فى سالى الديو ألقنه اليوم ، أود ان اسعرض المفاوضات المنعلفه بخطر الأسلحه الكميائيه . وحب أسا حاورنا مصفف دوره المؤتمر لعام ١٩٨٦ ، من الماسب للأوان نضم حالة أعمالنا الحاليه وللبطر فى المفترحات الداعبه الى النعجيل بالمفاوضات . ونوحد عده مسائل هامه بوجه خاص فى هذه المرحله من المفاوضات نستحق أيضاً اهتماما .

ومما يقلل حماسنا ان يدرك ان المفاوضات الراميه الى خطر الأسلحه الكميائيه حرب فى شكل ثنائى أو متعدد الأطراف طوال عشر سنوات دون ابرام اعاقفه . بل ان ما يقلل حماسنا بدرجة أكبر ان يدرك ان تهديد الأسلحه الكميائيه للأمن الدولى تقاوم كسيرا خلال نفس هذه الفتره . ان عدد البلدان التى يملك أسلحه كميائيه اليوم أكبر منه فى عام ١٩٧٧ . وممد ان بدأت المفاوضات قبل عشر سنوات تكرر استخدام الأسلحه الكميائيه فى القتال اسهاكا لروبوكونل حصف لعام ١٩٢٥ .

وصحيح أنه قد تم البوصل الى اتفاق بشأن عدد من الحواب الموضوعه لخطر شامل خلال العقد الماضى . وقد تم حسم البطاق العام للانفاقيه سرعه . وبعدم الأعمال المتعلقة بطبعه سرييات الحقى ندرجنا . وسجل تقرير عام ١٩٨٥ الذى أعدته اللجيه المحصصه للأسلحه الكميائيه ، والوارد فى الوصفه CD/636 ، التقدم الذى أحريباه فى هذا المؤتمر . وسعنى لى ان أصف انه سس المفاسى الذى لا ككل من حاب الرؤساء الذس نعايقوا على اللحه المحصصه ، والذى يمثل فى جهود رئيسنا الحالى السفير كرومارتى ؛ ورؤساء الأفرقه العامله الى أسئت حب رعايه اللحه ؛ والكثير من المدوبين الذس أسهموا فى أعمال اللحه .

عمر ان الوصفه CD/636 نوضح سكل سعب على الأكم المقدار الكبير من العمل الذى لابرال سعى احاره . فلابرال هناك فحواب هامه فى مس مشروع الانفاقيه ، ولاسما فى المحالات المنصله بالحقق من الامتثال . ورباده على ذلك ، لا يوحد المرفعات التى سوف حوى الرسائل التفصيليه لسفد أحكام الانفاقيه الا فى سكل ناقص .

ومع ذلك ، نوجد بعض التطورات المسجعه • فقد أسهمت وفود عديدة فى الجهود الرامية الى وضع أحكام فعالة للتحقيق • وان أحدث مناليس لذلك هما حلقة المدارس التى تمت من قبل فى هذا الشهر برعاه هولندا ، وورقات العمل التى قدمها وفد النرويج فى ٢٤ حزيران/يونيه فيما يتعلق بالتحقيق فى استخدام الأسلحة الكيميائية • فهما يمثلان بدفه نوع الجهود التى بحاج الى بذلها بعاه وحده لصمان فعالية الانفاذه المعقده •

وطوال العام الماضى ، كانت هناك أيضا بعض علامات سبر الى ان المفاوضات بدأت فى الكيف • ولقد ركز رعيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى على تأسيدهما القوى للمفاوضات • وفى مؤتمر برع السلاح ، أصحت محالات هامه للمفاوضات أكثر ساطا •

• الا ان وفدى بعهد ان توسع المؤتمر ان بفعل ما هو أفضل • وفى ضوء الطبيعة الملحّة لمهمنا ، ننعى ان يكون فى الامكان زياده التمثل بمفاوضات • ان ما يحاجه للقيام بذلك هو اسرانتحه واضحه مما سكه • وبدون اسرانتحه ، لا يحتمل ان يوعدى حى الوفه من حسن الساسه الى انفاذه مسكمله •

ما هى الاسرانتحه التى نعرها الولايات المتحدة ؟ ان العناصر الباليه أساسه فى رأى

وفدى:

أولا ، سعى للدول ان بعمل على اعاده ارساء أسس الاتفاق القادم وعبرها • ونعنى الحفاظ على الامتثال لبروتوكول حيف لعام ١٩٢٥ واحرامه ، والا لن يكون هناك أساس سلم بقام عليه خطر شامل ودائم • وسعى للدول أيضا ان سعاون فى وقف اسرار الأسلحة الكيميائيه ، الذى يزيّد فى اعادنا عن هدفنا ، ويريد من صغوه التوصل الى اتفاق متعدد الأطراف •

ثانيا ، سعى للدول ان بلطف من لعبها الطتانه • فلا سعى لها ان سعى الى التمسك فى احلاص أعضاء المؤتمر الآخرس ، ولا ان سؤه الحقائق باسمرار • ويوجد أملنا لهذا النهج العكسى الأثر فى سابات العديد من الوفود فى الحليه العامه ، وفى الحيه ، وفى الصحف • ان هذه الأمليه نصنع وفنا فيما من وقت المفاوضات ، بما فى ذلك الوقت المتفق فى نصحيح المعلومات المعليه •

ثالثا ، لا سعى ان يكون من الضرورى لوفدى ان سبر الى ان الولايات المتحدة ليس لديها خطط لحرّس أسلحه كيميائيه سائيه فى أوروبا • فهذه حيفه معروفه تماما وباسه مد وقت طويل • ومع ذلك ، فهناك من سؤهون نوانا عمدا •

وليس من الضرورى أيضا ان سرح مره أخرى ان الأسلحة الكيميائيه السائيه مصممه لحسين الأمان وليس لزياده أخطار أو فوه فك هذه الأسلحة التى هى رهيه بالفعل بما فيه الكفايه ؛ وان الأسلحة الاحاده سيم بدمرها فى وقت اساح الأسلحة السائيه •

ولا سعى ان يكون من الضرورى تذكر الآخرس بالدوله التى تحفظ بأصحم محزون من الأسلحة الكيميائيه فى العالم •

انا سقوم بنصحيح المعلومات المعليه عندما سؤه بصور ساسات الولايات المتحدة ، لكننا بعهد ان مهمه التفاوض سخدم على وجه أفضل لو لم يحدث أنفا هذا السويه للحقائق •

وفى هذا الصدد ، ألاحظ استمرار نوحه اتهامات بأن العرض من تقديم مقترحات معينة الى المؤتمر كان ان نرفض هذه الاقتراحات . فعلى ٢٠ حزيران/يونيه ، وجه أحد الوفود مثل هذا الاتهام في العريق العامل جيم ، وقال ان المقترحات المسار البها قائمة على أساس فلسفة سهج الدهماء - وسعارة أخرى ، ان العرض منها هو اثاره الناس بمخاطبه الانفعال والحبر . وليست هذه اللعبة لعبة مفاوضات . فهي لا تدفع بالمفاوضات الى الأمام . ان ما تفعله هو مجرد افساد الحو . وان وفدي أسف لذلك .

ثالثا ، لا ينبغي للدول ان تنحول عن هدف الحظر الكامل بفعل اعتبارات سياسته قصيرة الأجل . ومن حين لآخر ، يتم تقديم مقترحات لمجموعه من الانعافات المنوعة الموقته ، كما لو كان من غير الممكن النوصل الى حظر كامل في المسعمل العريب . وفى رأبنا ان المفاوضات بشأن انعافات موفنة رسمية سرعان ما ستحب المفاوضات بشأن حظر كامل . فمن سألها ان تستند الموارد السياسية والتقنية اللازمة للانتهاء من الاتفاقة الى عمل فيها المؤتمر . وأهم ما في الأمر هو ان الانعافات الموفنة لن نحل المسكلة . وسوف لارال من الضروري اكمال نفس المهمة الحارة فى هذا المؤتمر على أساس عاجل . السد الرئيس ، سغى لنا ان نحفظ نركز اساهنا على هدفنا الحقيقى .

رابعا ، ننعى ان يكون لدى الدول احساس واضح بحاله المفاوضات . وهى فى حاحه الى ادراك ان فدرا كبيرا قد تم اجاره وان هناك تطورات مشجعة . وفى الوف نفسه ، يبعى ان يدرك على السواء ان هناك فدرا كبيرا من العمل بنظرها وأنها سر خطى نطئه للعاه . وان نعدر مشترك على نطاق واسع للمرحله الى وصلت اليها المفاوضات سعى ان يكون فوه دافعه لرياده الجهود المدولة فى هذا المؤتمر .

وأحبرا ، يبعى ان نركز المفاوضات على حل المسكلات الرئيسيه . فكما أسار الى ذلك ممثل اليابان الموفر فى سابه الذى ألقاه فى الحلسه العامة فى ٤ نيسان/أبريل ، نختلف المسائل المفاوضاته اختلفا كبيرا فى الأهميه . فعصها أساسى لهكل الاتفاقة العام ، وعصها الآخر أمور نعلق بالفاصل . وليس ذلك نسوبه لمهمة الاعداد الدفق لعدد كبر من الفاصل الأساسه للنوصل الى اتفاقة شامله . غير أنه ليس من الممكن الاحابه على المسائل الأصغر ما لم نأولا ناول المسائل الأكبر التى نتوقف عليها . وان تأجيل المسائل الرئيسيه الصعده ، لن نؤدى الآ الى تأخر حلها والانتهاى من الاتفاقة الكامله على السواء .

دعوى أتناول هذه النقطه الأخره فى ملخصى الاسرانهجى ، وهى النقطه المصله بحل المسائل الرئيسيه . ما هى المسائل المفاوضاته الأساسيه المطروقة أمامنا ؟ ان وفدى يرى أنه لارال هناك أربع مسائل داب أهميه خاصه فى هذه المرحله . وهى مطافه نعرفا للمسائل المذكوره بايجار فى نبالى الذى ألقينه فى ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ . ومنه نذكر آخر سطاء المفاوضات نفلل الحماس هو ان هذه المسائل لارال أهم المسائل التى لم نوجد لها حل ، رغم بعض التقدم وعام كامل من العمل .

وهذه المسائل هى كما نلى: (١) الاعلان عن محروبات الأسلحة الكميائيه ورصدها ؛ (٢) ازاله مشتات اساح الأسلحة الكميائيه ؛ (٣) منع اساءة اسخدام الصاعه الكميائيه لاساح الأسلحة الكميائيه ؛ و (٤) النقيس بالنحدى . وسوف أعلق على كل منها بدوره .

ولسوء الحظ ، كان التقدم المحرر مثبلاً في السنوات الماضية في حل الخلافات المتعلقة بالاعلان عن محروقات الأسلحة الكيميائية ورصدها • ومدد عده سواب ، ثم التوصل الى اتفاق موعده انه يسعى الاعلان على الفور وبالتفصيل عن كونس المحرور • وفي العام الماضي ، أحرقت أعمال مفسده في وضع شكل لهذه الاعلانات • ومع ذلك ، فإن جوانب أخرى هامه من نظام التحقق من المحروقات ظلت بلا حل • وافترحت الولايات المتحدة الاعلان الفوري أيضا عن أماكن المحروقات ، حتى يمكن ان تتأكد دفع الاعلان وحتى يتمكن المفسسون من رصد المحروقات لحسن تدميرها •

السيد الرئيس ، كثيراً ما نؤكد وقد الاتحاد السوفياتي ان الاعلان عن أماكن الوجود الأمامي للمحروقات من شأنه ان يكشف عن أسرار عسكرية • ولقد فسر ذلك عموماً بأنه سر الى المحروقات في بلدان أخرى • وبصعب فهم مثل هذه الحجة بسبب اللسان الذي ألفاه الأمن العام غورباسف في ١٥ كانون الثاني/يناير والذي جاء به أنه يسعى للدول ان توافق على عدم وضع الأسلحة الكيميائية في أراضي دول أخرى وان الاتحاد السوفياتي التزم دائماً بالامان بما بهذا المبدأ في سياساته العملية •

ومن ناحية أخرى ، نعطي بيانات أخرى ألقاها المتحدثون السوفيات انطباعاً بأن الاتحاد السوفياتي يعتبر مجرد الحقيقه الممثلة في انه يملك أسلحه كيميائيه سرا عسكرياً هاما • كيف يمكن للمرء ان يفسر طريقه أخرى ما ادعاه المحرور حيرال أناتولي كونسفيس في مؤتمر صحفي عقد في موسكو في ٢٠ آذار/مارس من ان الاتحاد السوفياتي لا يملك أسلحه كيميائيه ؟

ان وفدي حدد ان من المطلق حدا ان يكون الاتحاد السوفياتي غير مسعد للاعتراف بأنه يملك أسلحه كيميائيه • وذلك أثناء احراء مفاوضات بشأن حظر للأسلحه الكيميائية • لماذا سكر هـده الحقيقه ؟ ان مجرد الاعتراف بما يعرف الجميع أن الوضع الحقيقي من شأنه ان يساعد كثيراً على بناء التفاه الى لها أهميه بالغه للانتهاء من الانتفاجه •

ولسمحوا لي ان أكرر الاعتراف عن موقف الولايات المتحدة بشأن مسأله المحروقات. يسعى ، لكي يكون اتفاقه بشأن الأسلحه الكيميائية فعاله ، ان يفضي بالاعلان الفوري عن أماكن محروقات الأسلحه الكيميائية • وكذلك التمسس الموضوعي لتأكيد الاعلان ولصمان بقاء المحروقات دون اسخدام لحسن تدميرها • ولقد تم بالفعل وضع هذا النهج بالنسبه لمسآة اساح الأسلحه الكيميائية • ونحن نرحب بمفترحات بدله ، نقدمها الوفود الأخرى من شأنها ان توفر المستوى اللازم من الضمان بشأن المحروقات وسندرسها بعينه • لكننا لا نستطيع ان نسمح بوضع هذه المسأله جانباً وبجاهلها •

وفيما يتعلق بمسأله مسآة اساح الأسلحه الكيميائية ، يبدو ان سعه الخلافات قد صارت من خلال النهج المشترك الذي يبدو أنه قد تم التوصل اليه بشأن الاعلان الفوري عن هذه المسآة ، والتحقق الموضوعي الدولي وارالها على مدى فترة عسر سواب • ومع ذلك ، لم يتم التوصل بالسط الى ما هو الذي يسعى تدميره • فلا يمكن تعريف مصطلح "مسأله اساح الأسلحه الكيميائية" تماماً حتى يتم الاتفاق على نطاق عمله التدمير ، ونحن لم نحل بعد أنا من المسألتن حلاً نهائياً • وان الأمر يقتضي ختم هذه المسائل •

ان التعليقات بشأن مسآة اساح الأسلحه الكيميائية التي أدلى بها ممثل الاتحاد السوفياتي الموفر في سانه الذي ألفاه في الحليه العامه في ٢٢ نيسان/أبريل ، تبدو توسعاً للسان الذي ألفاه الأمن العام غورباسف في ١٥ كانون الثاني/يناير • ومع ذلك ، مما يجب الأمل أنه لم يحقق

التوقعات التي ذكرها المبان الذي أدلى به السيد غورباسيف في برلين السربية في ١٨ نيسان/أبريل ، وموعداها ان الوفد السوفياتي في حيف سوف قدم مفرحات لنسوة الحلافات الباقية في معاوضات الأسلحة الكيمائية .

ورغم ذلك ، نعتبر ان بيان السفر اسرائيليان بشأن الموقف السوفياتي المعلق بمنسآت انتاج الأسلحة الكيمائية طورا ساء واحابا . وفي الوف الذي لاتزال فيه حوانب هامة في حاحه الى نوضحها وحلها ، تأمل امكان وضع مادة بشأن منشآت انتاج الأسلحة الكيمائية في سكل مسروع قبل سهاه هذه الدورة .

ولقد أعطت حلقة المدارس الهولندية قوة دافعة كسرة للعمل المصل بطرق مع اسساء استخدام الصناعة الكيمائية لانتاج الأسلحة الكيمائية . وفدمت الحكومة الاسرائيلية أصا أثناء حلقة المدارس هذه ، تفررا عن عملية تفيس نحربية قام بها الحراء الاسرائليون . والولاب المنحده تشعر بالاعمال لاهولدا لرعايتها حلقة المدارس ، ولاسترااليا لمسروع الحب الذي قام به . ولقد وفرت لنا هذه الجهود ، حن وغرنا ، بطراب معمفه هامة في مسألة "عدم الانحاح" . وحن نؤسد ما اسنجنه كل من هولدا واسرائليا من أنه يمكن وضع نظام فعال للنحق بأحد في الاعبار المصالح المسروعة للصناعة الكيمائية .

ويميل كل من حلقة المدارس الهولندية وسفير اسرائيل عن دراساتها أحدث ما قدمه الوفود العربية في سلسلة طويلة من المساهمات في حل مسألة "عدم الانحاح" . ومما حذر ملاحظته ان البلدان العربية التي بها صاعات كيمائية معدمه كات في مقدمة من اسرعى الانشاء الى الحاحه الى رصد فعال للصناعة الكيمائية ، ومن قدم مفرحات محددة للقيام بذلك الرصد .

ومند وف حلقة المدارس الهولندية ، تكنف الماقتات في الفرق العامل ألف حول مسألة "مع الانحاح" . وسوجد علامات على وجود نهج معاوسى لحل المساكل من جانب من بعضهم الأمر . وهذا أمر مسجع .

ومع ذلك ، لم تتحدد بعد بوضوح موقف الاتحاد السوفياتي وعمره من أعضاء مجموعته الدول الاسراكية ، رغم كنهه اعراهم عن الفلق بشأن اساءه استخدام الصناعة الكيمائية لانحاح الأسلحة الكيمائية . وان سان الوفد السوفياتي الملقى في ١٠ حيران/نوسه لا تذكر الآ ان "الانحاحه سعى ان يص على بداير نصم تفند كل دولة طرف بها وسعدها لها ، بعض الطر عما اذا كان الأمر نطوى على مؤسسات مملوكة للدولة أو مؤسسات حاصه أو شركات عر وطيه ، أولا وفيل كل سىء مع استخدام الصناعة الكيمائية الحاربه في استخدام وانحاح الأسلحة الكيمائية " . لكن ذلك لا يرد عما كان الوفد السوفياتي بقوله في ٢٢ نيسان/أبريل ، فل حلقة المدارس الهولندية . ومن الصعب منافسه هذا المبدأ الرئيسى العام . ان المؤتمر في حاحه الى ان يعرف - بالحدد - الكفه التي يعفد الوفد السوفياتي انه ببغى سفد هذا المبدأ بها من الناحية العملية . هل فعل النهج الذي أوجره وفد هولدا في الونيفه CD/CW/WP.133 ، ووفد المملكة المتحدة في الونيفه CD/575 ، ووفد الولاب المتحدة في الونيفه CD/500 ؟ وان لم فعل ، ما هو البديل الملموس الذي سفيرحه الوفد السوفياتي ؟

ان قبول الأمين العام غورباسيف لمفهوم التفيس الموضعى في انقافات نحدد الأسلحة لأمر شجعنا . وسمعنا أكيدات من سى الوفود معادها ان التفيس الموضعى سيكون جرها لا تتحرراً من نظام الحق من خطر للأسلحة الكيمائية . لكنا سمعنا أصا ان الوفد السوفياتي يعرض على

فكره النفيس المفاحيء على المصالح الكمياته الحاربه • ونحن نرحب سماع المرد عن آراء الاتحاد السوفياتي بشأن النفيس الموضوعي على مصالح المواد الكمياته • فاداً كان مفهومه عن النفيس الموضوعي لا يسلم أكثر من زيارات دوره محدد المواعد نعلن عنها مقدماً سوف طويل ، فاسا سسعر بالتقدير لتقدم اصاح للكفه الى سيوفر بها هذا النفيس البفه بأنه حري سغد الالتزامات المنصوص عليها في انقافه الأسلحه الكمثية •

وآخر المسائل الأساسية هي النفيس بالحددي • والنفيس بالحددي هو سكه الأمان النني يوفر دعماً للأجراء الأخرى من نظام الحق • وهو في النهاية الرادع الكافي الأفضل والوحيد للأعمال التي لا تتفق مع الانقافه • وبأمل الجمع هنا في المؤتمر ان يكون استخدام سكه الأمان نادراً ، هذا ان استخدمت على الإطلاق • ولكن حينما تستخدم ، يجب ان نكون فعاله • فان سكه للأمان ضعيفه التصميم والسبه سفسل في احار عملها • كما ان سكه عر فعاله للأمان يكون عدمه القمه ، بل حطرة في واقع الأمر •

ان نهج الولايات المتحدة في النفيس بالحددي معروف جداً ، لكنه لم يفهم تماماً • ففي سسان/أبريل ، وصلنا الى حد تعديل المادة العاسره من مسرود الانقافه المقدم من الولايات المتحدة ، والوارد في الوثقه CD/500 ، اسحاه للمحاووف السوفياتيه من ان هذه ماده لا تشمل المنسآت التي يملكها القطاع الخاص • وبدلاً من ان يقوم ممثل الاتحاد السوفياتي الموفر بالاسحاه لما ساورنا من قلق ، سحر ، في ملاحظاته التي أنداها للفرق العامل حم في ٢٠ حزيران/يوسيه ، من الأطر الرسمه المدخله في ماده العاسره •

انه لأمر مؤسف جداً عندما نلحاً وقد الى سوء المراح لس هجوم سدد على افراج رئيسي مقدم من عضو آخر في المؤتمر ، نم نفسل حتى في تقدم افراج بدل • ان هؤلاء الدس سغدون نفع عليهم مسؤوليه تقدم افراج مقابل • ولكن لم ننح أي افراج مقابل • وفي واقع الأمر ، ظل الموقف السوفياتي المعلن رسمياً والممثل في أنه سعي في النهاية ان يكون النفيس بالحددي احسارياً ، لا يعبر مند عام ١٩٨٢ • ومع ذلك ، خلال مفاوضات الفريق العامل الأقل اساماً بالطاع الرسمي ، بدا ان الاتحاد السوفياتي سغد عن موقفه الذي كان يفقه في عام ١٩٨٢ ، بالعبير عن تأييده للنهج الوارد في الوثقه CD/CW/WP.136 ، والمقدم من الجمهوريه الديمقراطيئه الألمانية وبولندا في ١٨ سسان/أبريل • ومع ذلك ، نطل موقفه مهتما وعبر ملزم في سائانه الرسمه التي ألقب في الحلسات العامه • وبرك وقد ييساعل عما هو الموقف السوفياتي الحقيقي •

وهناك حوايت أخرى أيضاً لارال عر واضحه في الموقف السوفياتي • ففي الفريق العامل حم وفي ماسيس أسس على الأقل اصم الممثلون السوفيات الى النهج الوارد في وثقه العمل CD/431 المؤرخه في ١٠ ساط/فراير ١٩٨٤ والمقدمه من المملكه المتحدة • ونسند هذه الورقه الى المبدأ الفائل أنه "يفع على كل دولة طرف الترام صارم بفضول النفيس الموضوعي بالحددي" • فهل يمكن للمرء ان سسبح من البيانات السوفياتيه ان تامكان الاتحاد السوفياتي ان نعل هذا المبدأ ؟

ولس وفد الولايات المتحدة هو وحده الذي يعبر الى صورة واضحه للموقف السوفياتي بشأن النفيس بالحددي • وكسال واحد ، سعي التدكير بأن ممثل جمهوريه ألمانيا الاتحاديه الموفر ، السفر فعبير ، طلب في ٢٧ آذار/مارس الى الوفد السوفياتي بوضح آرائه بشأن عدة مسائل ، من سها النفيس بالحددي • واسي أطلع الى ردود على هذه الأسئلة فصلا عن الأسئلة التي أربها اليوم •

وفي البيان الذي أدلى به السفير الإسرائيلي للصحافة في ١٩ حزيران/يونيه ، طلب الى الولايات المتحدة ان تظهر اهتمامها الصادق برفع السلاح الكيميائي بتقديم مقترحات جديدة . ورغم ان ذلك لم يذكر بوضوح الى هذا الحد ، الا أنه لا يمكن ان يشك الا قليلا في أنه كان من المفروض ان تعير الولايات المتحدة موقفا بشأن النفيس بالحدى . ان وفد الولايات المتحدة لن يتفاوض مع نفسه . وبدلا من ان يقوم الاتحاد السوفياتي بمجرد استناد موقف الولايات المتحدة ، سوف مع بوضوح حقيقة الموقف السوفياتي .

لقد سبق ان فلت ذلك مرارا ، وسأفوله مرة أخرى: لم تقدم المادة العاسره كافتراح بقبيل أو بترك . والولايات المتحدة على استعداد للنظر بشكل حاد في أية مقترحات بدله توفر نفس مستوى الثقة . لكنا لن نعمل سها غير فعال في النفيس بالحدى .

ولسوء الحظ ، فان الحرء الأكبر من المناقشة حول النفيس بالحدى تناول الصع وامكان قولها سياسيا . وقد عاب عن بعض الدول مفهوم الفعالية . ولكي نم احرار نقدم بشأن النفيس بالحدى بلرم احرء منافسه عن كعبه ضمان الفعالية ، مع القيام في الوقت نفسه بقليل حطر اساءه استخدام الحكم الخاص بالحدى الى أدنى حد . ونسعى ان نعتم لجنة الأسلحة الكيميائية حمصع المقترحات المختلفه بهذا الشكل .

لقد وصفت اليوم المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات الأسلحة الكيميائية وما سعى عمله لاستكمالها . ولقد سددت على الحاحه الى وضع اسراسحه وأوحرط بفاظها الأساسيه . وعلقت على المسائل الأربع التي تعتقد أنها شكل المسائل الأساسية الآن في المفاوضات .

وفي الحتام ، أريد ان أتدد مرة أخرى على ما لمسنه من الأهمية الى بعلفها الرئيس ريعان وراث الرئيس بوس على التبعيل بالجهود الرامه الى ارام اتفاق فعال وفال للتحقق أساء معالتي لهما في ٥ حزيران/يونيه . ولقد أعطى الرئيس بعليمات الى وفد الولايات المتحدة لمواصله البحث عن حلول مقبولة للمسائل المعلقة في المفاوضات المصله بخطر على الأسلحة الكيميائية . وفي سنا ان سدل ما في وسعا لتعبد هذه التعليمات .

السد فان غوور راع (الصين) (الكلمة بالصينه) : السد الرئيس ، أود أولا ان

أهنيكم على بوليككم رئاسه موعنمر بزع السلاح لشهر حزيران/يونيه . اسا حميعا معبون بخرنكمم الدبلوماسيه الطويلة وبجهودكم المكرسه لرفع السلاح وما أظهرموه من موهبه ومهاره بوصفكم رئيسا للموعنمر لهذا الشهر . كما أود ان أسكر سعاده السفير دي سورا اي سيلفا ، الذي أكسه عمله البار بوصفه رئيسا للموعنمر عن شهر نيسان/ابريل بقدرا كبيرا .

اسمحوا لي ان أعتم هذه المناسبة لأعرب لرملائي عن صادق السكر على ما وجهوه الى من عبارات بربح لطيفه ونمنات طيبه . وبحدوى الرغبه في الاسهام بنصبي في التعاون مع حمصع الرملاء في موعنمر بزع السلاح في فضبة نزع السلاح السله .

ان هذا العام هو "السنه الدولية للسلم" التي أعلنها الأمم المتحدة . وبسرا ان نلاحظ ان عددا مرابدا من البلدان ، المصممه على التحكم بمصرها بأنفسها والتخلص من بحكم الدول العظمى سها ، قد تقدمت كذلك بمقترحات محلله بشأن بزع السلاح بعه صانه السلم العالمى .



لقد انصفتي النصف الأول من "السنة الدولية للسلم" • والأمل الضعيف في نزع السلاح الذي ساء عن علامات التفاؤل الغلبه التي لوحظت في مطلع السنة في الحالة الدولية لم تلبث ان تحول الى حبه أمل وحب • والحقبة المائلة أمامها هي عدم احرار بضم أساسى في مفاوضات نزع السلاح بين الدولتين العظمى ونصعيد سباق السلاح بينهما • وقد أعرب دول كثيرة ، في السنوات السني ألقاها ممثلوها في مؤتمر نزع السلاح في نهاية دوره السريع وحلال دوره الصف ، عن بالغ قلقها اراء الحالة الدولية الراهنة المضطربة • ولا بد من الاساره الى ان الامان الأعمى بالأسلحة ، والصعيد اللولى لسباق السلاح ، ومواصلة السعى لتحقيق التفوق العسكرى والهيمنة ، هي أمور سكل خطرا حسما • وتأمل الناس في جميع أنحاء العالم ألا ندفع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى الى المواجهه النووية غير المحددة • ويلاحظ ان البلدان الحائزين لأكثر الرسائل النووية قد أدنا رغبتهما في مواصلة الحوار بينهما • وتأمل ان حربا مفاوضات حاده وان بحداء احرار محددته نفسي الى السلم والأمن العالمى دون الاصرار بمصلحة البلدان الأخرى •

ان الصين حكومتها وسعت قد اضلعت سلسله من الأنشطة بمناسبة "السنة الدولية للسلم" كاستجابه سبطه لمبادئ الأمم المتحدة • وفي المهرجان الحطالى الذى أقامه الشعب الصينى من أجل السلم العالمى في شهر آذار/مارس الماضى في شجن ، ألقى رئيس الوزراء السد جاو رباع خطابا هاما عرس فيه موقف حكومة الصين الأساسى وآراءها الأساسه بشأن نزع السلاح ، التى خطبت باهتمام واسع البطاق على الصعيد الدولى • وورع الوفد الصينى خلال دورة الريع سخا من هذا الخطاب وأورد مقدمه موحدة له • وأود الآن ان أساول بعض نقاطه الرئيسيه بمرتب من الاسهاب •

لقد اعترت الصين دوما ان الخطر البام والدمير الشامل للأسلحة النووية هو أمر لا بد منه في سبل اراله خطر الحرب النووية الذى يهدد البشرية • وما ربح موقف الصين من هذه القصة باننا وراسحا ، سواء قبل احبارا للأسلحة النووية أو بعده • ويقصد - "الخطر البام" خطر جميع أنواع الأسلحة النووية ، بما في ذلك حرسها ويطورها واسحابها وورعها واستخدامها • ويقصد - "الدمير الشامل" اراله جميع الأسلحة النووية من على وجه الأرض في نهاية المطاف ، دون ترك قطعه واحده منها • والخطر البام والدمير الشامل للأسلحة النووية هو الرعب المسركه للبشرية • وقد بدلب لبلدان وسعوب العالم المحبه للسلم طوال سنوات عديده جهودا مواصلة في سبل تحقيق هذا الهدف السامى • وقد تلبت الدولتان النوويتان ، تحت تأسر الراى العام العالمى ، - "اراله الأسلحة النووية من الأرض" كهدفها البهاى • وسيطر الناس لهدفه ما سنحداه من احرار محددته في هذا الشأن •

من المعروف لدى الجميع ان خطر شوب حرب نووية تأنى بضعه رئيسه من الدولتين العظمى ، اللتين تملكان أكثر برساسس نوويتين وتقومان بكشف سباق سلحتهما النووى • وعليه فان الناس في جميع أنحاء العالم يطالبون بقوة بوقف سباق السلاح بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكته • وكما أسر بحق في حنام بفرير الأمن العام للأمم المتحدة عن منع شوب حرب نووية ، فان "•••" المسؤولة الأساسه عن احاد حلول فعاله وسريعه لمشكله مع شوب حرب نووية موكلة الى الدول الرئيسيه الحائره للأسلحة النووية ••• ويوكل الى الدول الحائره لأكثر الرسائل النووية المسؤولة حاصه عن نزع السلاح النووى • ولم يفر المجتمع الدولى فقط لهذا السدا على بطاق واسع ، بل اعترف به أيضا بضعه أوليه الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكته • فقد وافق الطرفان على تحقيق أسلحتهم النووية بسسه ٥٠ في المائة • ان هذا بطور احاسى • وأود ان أسير

ها الى ان الصين قد اقترحت في عام ١٩٨٢ ، في الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة المكرسة لرفع السلاح ، ان يوقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تحريك الأسلحة النووية ونحسيها وانتاجها وان بخفضا جميع أنواع أسلحتهم النووية وافلاتها بنسبة ٥٠ في المائة . وعلى عرار ذلك ، دعا رئيس الوزراء السيد جاو ، في الخطاب الذي ألقاه في آذار/مارس من هذا العام ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى ان نكوبا السافنيس في وقف حرب جميع أنواع الأسلحة النووية وانتاجها وورعها وان بخفضا سنده جميع أنواع الأسلحة النووية الموروعة لديها في أى مكان داخل بلدانها وخارجها . وينبغي للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، اللبس ملكا ما يرد عن ٩٥ في المائة من الأسلحة النووية في العالم و قدره على التدمير المفرط ، ان نصفا ، كأمر مفروع منه ، نهاية فورية للنحسب النوعي والريادة الكمية لأسلحتهم النووية ولورع الأسلحة النووية في سسبى المناطق . والأهم من ذلك ، عليهما ان بخفضا أعداد أسلحتهم النووية الى حد كبير . ولا سسبى ان يكون هذا الحفص مفتصرا على "الأسلحة النووية الاسراتحه" أو على "الأسلحة النووية الفادرة على الوصول الى أراضى الطرف الآخر" ، بل سسبى ان تشمل الأسلحة النووية الاسرابجيه والمتوسطة المدى والتعوية وكذلك افلاتها . وعلاوه على ذلك ، ننسى لهما ألا بخفضا فقط الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموروعة في أوروبا ، بل أيضا تلك الأسلحة المسورة في آسيا . ويحب تدمير الأسلحة النووية الحاضفة للحفص وعدم نقلها الى أبه أماكن أخرى . وبطرا لأن الممارسه الاعباده للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ، والممنله في الاسعاصه عن الأسلحة النووية السى فاب أوانها بأنواع حديدته من الأسلحة ، سوف نقضى الى تعريب فوبهما النووية بدلا من اصعافها ، فابا سرى ان جميع الأسلحة النووية ، قدمه كانت أم حديدته ، بسبى ان حصص للحفص . وقد راعبا في افتراحا هذا الحاله الرايه للسلاح العالمى . وهو سسط وواصح ، ومصف للاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة على السواء .

ان الصص ، بتأكدها على المسؤولة الرئيسيه التى سحملها الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكه عن ررع السلاح النووى ، لا ننصل من الترامها الدائى ررع السلاح النووى . وبحس سرى أنه ، بعد وقف الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكه حرب واساح وورع جميع أنواع الأسلحة النووية وحفص هذه الأسلحة حفصا سديدا ، سمكن عقد مؤتمر دولى بحصره ممثلون على نطاق واسع بمساركه جميع الدول الحائره للأسلحة النووية ، لماسفه التدابير اللارمه لمواصلة ررع السلاح النووى والتدمير السامل للأسلحة النووية . وسمكن ان سدا الأعمال النحصيره لهذا المؤتمر حالما سحرر الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة بعدما ملموسا نحو حفص الهدف المذكور أعلاه .

ان عسراب الآلاف من الأسلحة النووية مكسدس اليوم على الكوكب الذى نعس فيه ، ممسا سشكل حطرا حسما على السلم العالمى وأمن الأمم فاطفة . ومن الصرورى ، سعبه مع سوب حرب نووية ، اتحاد تدابير فعاله رسما سحفص ررع السلاح النووى . وفى هذا الشأن ، سوعد الصص المطلب المعقول لدول سسى عر حائرة لأسلحة نووية على مر السسبى والداعى الى حطر اسخدام الأسلحة النووية . وسد أول يوم اسملك فيه الصص أسلحه نووية ، أغلب أنها لن يكون ، فى أى وقف وفى أنه طسروف ، السادس فى اسخدام الأسلحة النووية ، أو فى اسخدام الأسلحة النووية أو السهدد باسخدامها ضد الدول عر الحائره للأسلحة النووية أو المناطق الحالفة من الأسلحة النووية . وعلاوه على ذلك ، فقد افترحا ان سفى جميع الدول الحائره للأسلحة النووية بهذا اللرام . وعلى هذا الأساس ، سسبى ارام اتفابه دوله سصم حطر اسخدام الأسلحة النووية .

من المسلم به أنه لا يوجد في العصر النووي خط لا سخطى بين الحرب النووية والحرب التقليدية ، ومنه امكانه تصعيد الحرب التقليدية لصالح حربا نووية ، ولا سيما في مناطق التركيز الشديد للأسلحة النووية والتقليدية على السواء . ومن تم فمع القيام بنزع السلاح النووي ، ينبغي أيضا إيلاء أهمية لنزع السلاح التقليدي . وحيث ان الأسلحة التقليدية والنووية تشكل المفومات الأساسية للقوة العسكرية الكلية للدوليين العظميين ولكليهما العسكريين ، ونظرا لأنهما يملكان أكبر الأسلحة التقليدية بدرجة كبيرة ، ولا سيما القوة الهجومية التقليدية . وفي الوقت الراهن ، فإن ابرام اتفاق بين الكتلتين العسكريتين ، حلف وارسو ومنظمة حلف شمال الأطلسي ، شأنه يخفض كبير في قوتيهما التقليديتين والأسلحة التقليدية من شأنه ان يساهم في الحفاظ على السلم العالمي وسلم واستقرار أوروبا على وجه الخصوص . وفي هذا الصدد ، نأمل ان يتم السعي لمواصلة المحادثات المتعلقة بتحفيض القوات المسلحة والموازنة ، التي ما رحت في ركود منذ فترة طويلة ، بسلطة حديد وحطى أسرع .

من المفلق ان ساق التسليح بين الدوليين النوويين الكبريين قد أحد بمد الى الفضاء الخارجي ، مما سدر بمرحلة حدده وأكثر خطوره في سافسهما على التفوق العسكري . ولكي يسخدم الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصرا ولمنفعه السربه جمعاء ، فاما يرى أنه لا ينبغي لأى بلد ان يسحدث أو حرب أو يسر أسلحة فضائية في أى شكل . ويعبر ان مع ساق التسليح في الفضاء الخارجي ونزع السلاح النووي هما موضوعان هامان وعاجلان على السواء ، وعلى الرغم من ترابطهما ، يمكن معالجهتهما بصورة مستقلة ، حيث ان التقدم المحرر في أحدهما يمكن ان يعرر التقدم المحرر في الآخر . ويجدوا الأمل في ان يوصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، مراعاة مهما لمصلحه السلم العالمي الى اتفاق شأن احاد حل لهما من خلال المفاوضات بدلا من زيادة الأمور تعقيدا .

ان الصن بحاجة الى السلم . والسعى الى تحقيق السمنة في ظل السلم هو الرعه الأساسه للسعب الصنى . ومع أنه قد تحففت بعض المحررات في سائنا الاقتصادية على مر السنوات القليلة الماضية ، فسيطلب الأمر عقودا ، بل ومائة عام من الساء السلمى ، قبل ان يمكن للصن ، السى لابرال الآن بلدا تاما ، من ابحار برامح حدسها .

وقد أفرت الدوره الرابعه لمؤتمر السعب الوطنى السادس فى الصن ، الى عقدت مد فتره لسبب بعده ، الحظه الخمسه الساعه ، وهى خطه اسماء سلمى نعىكس سافى السعب الصنى فى سبيل تحقيق الحدبب الاستراكى . غير أنه ، نعه صمان أمسا الوطنى والدفاع عن أنفسنا ضد هجوم مفاحىء من الخارج ، لبرما ان نحافظ على القدرة الدفاعية اللازمه . ومن الأمور ذات الأهميه الكبره كفه معالجه العلاقات بين الدفاع الوطنى والساء الاسراكى معالجه صححه . وحلال البراره الى قام بها مؤخره الأمن العام للحبه المركزه للحرب السوعى الصنى ، السد هو ساوانع ، الى أوروبا العربيه ، ألقى خطابا هاما فى ١١ حزيران/يونيه فى المعهد الملكى البريطانى للسوعى الدوليه ، كان عنوانه "المدأ الرئيسى لتفهم انحاه السمنه فى الصن" ، أسار فيه بوضوح الى ان "السعى الصحيح الذى نعىكس علينا ان نفعله هو التركيز على السمنه الاقتصادية وبحسن الأوضاع المعيشيه للسعب ندرجيا ، وعلى هذا الأساس ، نعرير قدراتنا الدفاعيه خطوه خطوه . هذه سبجه بوصلنا اليها بعد سواب من التفكير الحدى " .

ان الصين تعارض سباق التسلح ولن تسرك فيه أبدا • وقد كررت الصين باستمرار ان الكمية الصغيرة من الأسلحة النووية التي تمتلكها هي حصرا لأغراض الدفاع عن الذات ، وأنها لن تكون أبدا البادئة في استخدامها ، ولن تصطلح بأية عملية من عمليات اسرار الأسلحة النووية ، ولن نقوم باجراء حارب نووية في الحوض مستقبلا • ان اعاقنا العسكري ومسوى سلحا هما أدنى بدرجة كبيرة بالمقارنة مع بلدان كثيرة أخرى • وعلى الرغم من ذلك ، قررت الحكومة الصينية في حزيران/يونيه من العام الماضي تخفيض القوات العسكرية بمقدار مليون حدي • وما رحت بسه الاتفاق العسكري للصين التي المرانبة السوية للدولة آحدة في السافس في السواب القليلة الماضية •

ان الصين يدرك تماما المسؤولية الملقاة على عاتقها ، بوصفها بلدا يبلغ عدد سكانه مليار سمة ، عن الاسهام بدرجة أكبر في خفض حدة التوتر الدولي وحفظ السلم والأمن العالميين • وكما قال الأمن العام هو ما يوسع في الخطأ المذكور أعلاه ، فان الصين "مصممة على بذل جهود مشتركه مع شعوب العالم في سبيل منع سوب حرب في هذا القرن والقرن القادم " • فالقدر الذي يهملها "من الأفضل ألا نسيب حرب نانا " •

الرئيس : أسكر ممثل الصين الموقر على ساه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس • وأعطى الكلمة الآن لممثل معوليا السد تيارب •

السد تيارب (معوليا) (الكلمة بالروسية) : أسكرك أنها الرفيق الرئيس • واسمح لي قبل كل شيء بأن أهنئك من كل قلبي على تسليمك لرئاسة موعمر برع السلاح عن شهر حزيران/يونيه • انك تمارس هذه الوظائف الهامة بحبره في هذا المحال مقروبه بمهاره عظمه وبكل ما نسمع به كما نعرف جميعا من الصاف الدبلوماسية المهمة الأخرى المعروفة تماما • ان بلدي بسيط بعلاقات من الصداقه والتعاون الوثيق مع جمهوره بلعاربا السعنه التي يملونها بحداره • وسرسي أني استطع القول ان الساسه الخارجية لجمهوره بلعاربا السعنه ومبادئها السلميه ومفراحها الساعه في ميدان برع السلاح هي أمور قد أكسبها مقدارا عظيما من القود الدولي والاعتراف العام •

واسمحوا لي أيضا أن أعبر عن امتنان وفدي لسلفكم الممثل الموقر للبراريل السفر دي سورا اي سلفا على ادارته لأعمال هذا الموعمر بمهاره •

لقد احبم الموعمر التاسع عشر للحرب البوري السعني المعوليا أعماله في نهاية السهر الماضي في أولان باتور • وان الكسر مما قاله قادة الحرب وحكومته بلدا في الموعمر ببصل اصلا مباسرا بعمل موعمر برع السلاح ومسألتي مع الحرب البويه وبرع السلاح النووي اللين بعكف على النظر فيها •

وقد تم السدد في الموعمر بصفه خاصه الى أنه ليس هناك اليوم من مهمه أكثر أهمه من اراله حظر سوب الحرب النووية ، وكبح حماح سباق التسلح ووقفه ، واسعاده عملية الانزراج وعبرها • وان مسأله منع سوب الحرب وبفاء السربه نفسها والحفاظ على الحصاره لم يسسم قط بهذا القدر من الخطوره التي يسسم بها الآن • وفي هذه الظروف التي وصل فيها العالم الى مرحله حاسمه ، لا بد من ان تتصافر جهود جميع الدول ، كبرها وصغيرها ، في الحب المشترك عن سبل ووسائل لحفظ السلم والأمن العام دون أسلحة نووية •

ونم السدد فى المؤتمر على أنه ليس هناك دولة ولا رعب ساسى يمكن ان يطل منأى عس هذه العصة السبله ، ذلك لأن مشكله انتهاء ساق النسلح ، وارالة حطر الحرب ، وضمان الأمن الموتوف نوعر على مصالح كل البلدان والدول منفردة ومحنمه •

لعد ووف المؤتمر موفعا ايجابيا جدا من المبادرات السلميه للبلدان الاشتراكية التى تسنهدف اهاء الجارب النووة ، وتحقيق ررع السلاح النووى ، ومع سباق النسلح فى الفضاء الخارجى والتخطيط لارالة الأسلحه الكمبائية ، واعتماد بدابير أخرى فى محال نرع السلاح. وقد أسير أيضا الى ان البرامج السوفبائى الحدد لرع السلاح النووى ، وهو البرنامج الوارد فى البان الذى أدلى به ميخائيل غورباتسيف فى ١٥ كانون الثانى/يناير من هذه السنة ، صفى طابعا عمليا على مشكله نحرر البشره من الخطر النووى بحلول سنة ٢٠٠٠ وضمان الأمن للجميع على قدم المساواه •

وقد قدر المؤتمر المعرى العظم لانزام الاتحاد السوفبائى ألا يكون البادى فى استخدام الأسلحه النووه فصلا عن ووفه الاحياري من حاب واحد لجمع البهيرات النووه ، والذى مددب فتره موعرا حتى ٦ آب/أغسطس من هذه السه ، وها ما برى فيه المؤتمر خطوات بالغه الأهميه فى احاء مع الحرب النووه ووف ساق النسلح النووى • وقد سدد المؤتمر على أنه اذا ما حددت الولايات المنحده حدو الاتحاد السوفبائى ، فان ذلك سعى بحقيق احار دي سأن فى نغلبل حطر الحرب النووه •

وقد كرس المؤتمر مقدارا كبيرا من اهمامه لمساكضمان الأمن فى آسيا • وأكد المؤتمر مره أخرى على السياسه البائيه لجمهوريه معوليا السعبيه المنمله فى حسن الماح السباسي فى هذه الفاره الساسعه وحلبصها من مصادر النور والراع •

وفى الوف نفسه ، لانزال الحاله فى أنحاء من آسيا بنسم بالنور بل اها منفره فى بعض الأماكن ولانزال الوجود العسكرى للولايات المنحده بعرر باسمرار فى هذا الحرء من العالم •

وحس فى ظل هذه الظروف بععد اعفادا راسحا ان السوصل الى سلم دائم وموتم فى آسيا هو أمر سطلب بعرر التفاهم وحس الحوار والعاون وتنمية الحوار الساسى العام والسووه السلميه للمساكض المبره للراع • وفى هذا الخصوص ، دعا المؤتمر دول آسيا والمحيط الهادى الى العمل معا من أحل بحقيق اهاء النحارب النووه والعمل فى احاء خفيض واراله الأسلحه النووه وعبرها من الأسلحه داب التدمير السامل ، كما دعاها الى ان بدعم سسائط المبادرات الداعيه الى اسناء ساطوق خالبه من الأسلحه النووة وساطوق سلم ، وأشار فى هذا الخصوص الى ان اعلان الحرء الحوى من المحيط الهادى مطقة حاله من الأسلحه النووه هو أمر سعب على الاسحسان •

وواصح مما ذكر ان معوليا نوبد بخرم بحسب الماح الدولى ككل ، والحل الفورى لمسكله الحطر الكامل والعام لنحارب الأسلحه النووه ، وازام اتفاقات هامه فى محال حددد الأسلحه النووه ورع السلاح النووى •

ان حدول أعمال مؤتمر ررع السلاح سسمل على مسأله لها الأولوه العليا ومارحب سطر الحل منذ أمد بععد وهى مسأله حطر النحارب النووه • وقد طلبنا سسمع ، فى جمع السابات النى اسنمعا البها سد اسنشاف دوره المؤتمر بفرسا ، بعمه بنم عن قلق عسق اراء الافعار الى البدم فى مجال حددد وخفيض الأسلحه النووه وعن طلب مسنمر لوضع حد للنحارب النووه • وقد عرصت البلدان

الاستراكية على الموعمر افترحا محددا بدعو الى الشروع فورا فى اجراء محادثات بشأن ابرام معاهده للخطر الكامل والعام للأسلحة النووية ، وذلك فى ورقة العمل CD/701 ، ولهذه الغاية ، من المهم القيام فى أسرع وقت ممكن بانشاء الهيئة الفرعية الملائمة • وبما يتعلق بولايه هذه الهيئة ، فان موففا بالغ المرونة ، فالأمر المهم فى رأينا هو تحريك مشكله حظر التجارب النووية من نقطة الحمود •

وليس هناك سيطرة حجج مقبولة وعقبات موضوعية تحول دون توصيلنا الى اتفاق بشأن فرص حظر على تجارب الأسلحة النووية • وفى اعتقادنا ان مسألة حظر التجارب النووية هى من الأهمية بحيث لا يمكن تأجيل حل هذه المشكلة لأي سبب من الأسباب أو أى عذر كان كما لا يمكن ربطها بأية شروط •

لقد ألعنا وفد الولايات المتحدة تكرارا وفى هذا المكان بأن التجارب النووية ضرورية كما يرفع لضمان فعاله ما سمي - "الردع النووي" ، ولكن الأمن ، كما سبق للبائت الموفر لوربر حارجه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السد تنويعسكى ان أسار حق فى هذا المكان فى بيان أدلى به فى الجلسة العامة السابقة ، لا يمكن ان نرى الى ما لا نهاية على أساس الخوف من الانتقام ، أي على أساس مبدأ الردع أو مبدأ التهديد •

وإذا ما اعتمدنا منطق هدى المدائن ، اذا جاز سمى بالمطلق ، فان خلاصه فى النهاية هى أنه بموجب على كل دولة من الدول ان يحد أمنها الخاص بها أو ان تسعى الى اتحاد هذا الأمن عن طريق خلق امكانيات لوجيه صرة نوويه • وليس هناك حاجة للدلالة على ان هذه ليست هى الطريقة الكفيلة بتحقيق نزع السلاح النووي وضمان الأمن للجميع على قدم المساواة •

ان الولايات المتحدة تحفى حقيقه عروفا عن المواقف على حظر التجارب النووية بالحدث عن الحاجة الى تحقيق هذا الحظر فى اطار اجراء حفصات كبره فى الترسات القائمة من الأسلحة النووية • ومن الواضح ان مجرد حفص الترسات النووية دون حظر التجارب النووية لن يوصل الى حل مشكله ازاله التهديد النووي أو تحقيق نزع السلاح النووي • وبالطبع فان الحاجة الى اجراء حفصات كبره فى الأسلحة النووية مع مراعاة صارمه لمسألة الكافوء هو أمر مسلم به مدد أمد بعد ، ولكن ما حصل عليه بدلا من الحفص هو المزيد من التعرير للأسلحة النووية •

وعلاوة على ذلك فان رئيس الولايات المتحدة قد أعلن مؤخرا ان الولايات المتحدة قد قررت البوقف عن البعد بالاتفاقيات السوفياتية - الأمريكية فى مجال تحديد الأسلحة الهجومية الاستراتيجيه ، وهو أمر يضعف بصره أساسه عمله نحدد وحفص الأسلحة نفسها • ان هذا الاجراء من جانب ادارة الولايات المتحدة قد ترك أنرا مدمرا على المفاوضات الجارية فى حيف بشأن الأسلحة النووية والفصائية ، وهذا أمر لا يساعدنا أى شكل من الأشكال على تنفيذ الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى موعمر الغمه من أجل التمهيد فى المفاوضات •

ان المحاولات الحبيبه من قبل ادارة الولايات المتحدة لالغاء نعه اسهاكات التراماتيه العاهدية على الاتحاد السوفياتى لا يمكن ان يطل أحدا • وهذه الأساليب المقبلة ليست حديده بأي حال من الأحوال وهى أساليب يتم اللجوء اليها عادة عند تمهيد الطريق لاجراء المزيد من التمهيد فى ساق السلاح • وفى هذه الحالة ، من الواضح ان برامج الولايات المتحدة الخاصة برباده تعريب الأسلحة سافض مع التقييدات العاهدية القائمة ولهذا السبب نفسه فقد تم رفض هذه التقييدات اسنادا الى الحجة الملففة المصطنعة فى أنها تات بالنه كما نرى •

وإذا استمرت الولايات المتحدة في اتباع هذا النهج المتمثل في الفصاء على البطام النعاهدي الذي يكبح سباق النسلح النووي ، فان الاسفرار الاسنراتيجي في العالم سيرداد صغفـا وستأى الى مستفبل ععد امكاسات احرار تقدم في محالات تحديـد وخفض وارهـه الأسلحة النوويه •

ان جمهوربة منعولـا الشعبة ترحب مع بالـع الارنباح بالبيان الصادر عن مؤعمر اللـحـه الاسنـاربـة للـدول الأعضاء في مـطـمه حلف وارـسو الـذى عقد مؤعـرا في نوداست وكذلك بالرساله الـتي وجهـتها هـذه الـدول الى أعضاء منـطـمة حلف شمال الأطلسي وجمع الـلـدان الأوروبيه •

ان المـفـرحـات الـوارـده في هـابـن الـوسـفـيـن سـنـمـل عـلى كـامل المـجموعـه العامـه من المـسـاكـل الـراهـه المـلـحـة مـل وـف النـحـار النوويه وارام اغافـات بشأـن الأسلـحه النوويه والعصائـه ، والحـطـر الـبـام للـأسـلـحـه الكـمـبـائـيه ، وارهـه القاعـده الصاعـه لانتاحـها ، وما الى ذلك • وفـد عـرصـت هـذه المـفـرحـات المـحـدده الـآن عـلى مؤعـمر نـزع السـلاح •

والرساله الـتي أسـرـب الـبـها للـتـو ننـصـم بـرامـحا واسـع الـطـاق لـحـفـص الـأسـلـحـه الـبـلـدـهـه والـقـواب المـسـلـحـه في حـمـيـع أـحـاء أـورـوا من المـحـيـط الـأـطـلسي الى حـال الأورال • وـحـدـد هـذا الـبـرامـح الـطـريق في اـجـاء اـحـراء خـفـيـص كـبـر في المـواحـه العـسـكـريـة في أـورـوا والـتي بـلـغـت الـآن مـسـوـبـات خـطـبـة • ونـحـن نـرى ان أهـمـه هـذا الـافـزـاح لا يـفـنـصـر عـلى اطار الـحـلـفـيـن العـسـكـريـيـن والسـبـاسـيـيـن • وبـمـكـن لـعـمـلـيـة الـتـحـفـيـضـات الكـبـيـرة في الـأسـلـحـه والقـواب المـسـلـحـة ، انـدـاء من أـورـوا ، ان تـكـون مـنـابـه مـال يـفـتـدي هـ في سـائـر أـحـاء العـالـم ، وـحـصـوـصـا في مـطـفـه آسـيا والمـحـيـط الـهـادـي •

انـا نـعـنـد اعـتـقـادا راسـحا بأن المـفـاوضـات الحـارـه حـالـبا سـأـن حـدـد سـاق السـلـح ، سـواء كـان مـعـدده الأطـراف أو سـائـه ، هـي مـفـاوضـات بـكـمـل نـعـصـها الـآخـر ومن سـأـن اـحـرار نـعـدم في أي مـها ان بـعـزـر الـحـاج في الـآخـرى • وفي هـذا السـباق ، نـعـلـق مـعـولـا أهـمـه عـظـمـه عـلى المـحـادـثـات السـوفـيـائـيه - الـأمـريـكـيه سـأـن الـأسـلـحـه النوويه والقـضائـيه في جـنـف ، الـتي نـحـمـ الـنـوم ، ادا لم أـكـس مـحـطـا ، الـحـولـه الحـامـسه مـها • وأود ان أسـهـز هـذه الفـرصـه لأـعـرب عـن امـنـائـي للـوفـد السـوفـيـائـي عـلى قـامـه فـل نـصـه أـام ، سـيـطـم اـحـمـاع للـمـسـنـركـس في مؤعـمرنا مع رئـيـس الـوفـد السـوفـيـائـي في المـفـاوضـات السـائـه ، الـسـفـير فـيـكـور كارـبـوف ، الـذي تـكـرم باطـلاعـا عـلى حـالـة المـفـاوضـات وسـرح لـبا جـوهر المـفـرحـات الـي قـدمـت مؤعـرا في هـذه المـحـادـثـات من فـل الـاحـاد السـوفـيـائـي فـما بـيـعـلـق بـنـحـديـد الـأسـلـحـه الـهـجـومـيه الـاسـنـراشـحـه ، والـأسـلـحـه النوويه المـنـوسـطـه المـدى ، وتـعـزـبـر نـظـام مـعـاهـده عـدم اسـسـار الـأسـلـحـه النوويه لـعام ١٩٧٢ •

وفي رأـيـا ان أهـمـه هـذه المـفـرحـات حـد نـفسـرها في أـها نـعـكـس سـاسـه سـمـل في الـبـحـث نـصـوره عـمـلـيـة عـن اـتـفـاق مـفـول نـصـوره مـبـادلـه وفي أـها نـفـق مع اغافـات جـنـف الـي مـ النـوـصل الـبـها نـبـجـة لـاـحـمـاع العـمـه السـوفـيـائـي - الـأمـريـكـي •

الرئيس : أشـكـر مـمـل مـنـعـولـا عـلى بـابه وعـلى كـلـمانـه الطـيـه الـني وـجـهـها لـيـي ولـيـلـدي • وأعطى الـكـلمـه الـي مـمـل الـاحـاد السـوفـيـائـي الـسـفـير اسـرائـيلـان •

السـد اسـرائـيلـان (الـاحـاد الـجـمـهوريات الـاسـنـراشـحـه السـوفـيـائـيه) (الـكـلمـه بالـروسـة) : الـرفـيـق الـرئـيـس ، كان بان الـولـايـات المـحـدده هـذا الصـاح مـحـصـا نـصـه أسـاسـه للـبـعـلـق عـلى مـوفـ الـاحـاد السـوفـيـائـي من حـطـر الـأسـلـحـه الكـمـبـائـة • وفـد وـرد اسـارات الـي بان الـسـد غـوراسـسـف الـأمـس العام للـحـفـه المـركـزـه للـحـرب السـوعـي للـانـحـاد السـوفـيـائـي ، والـي سـابـات للـوفـد السـوفـيـائـي

فى الحلقات العامة للمؤتمر ، وبيانات للممثلين السوفيات فى اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية ، وبيانات أدلى بها ممثلون سوفيات الى الصحافة بل والى تصريحات غير رسمية لممثلين سوفيات . وأعتقد أنه من الأمور الطبية ان نابع وفد الولايات المتحدة بهذا القدر الكبير من الاهتمام ببيانات ممثلين الاتحاد السوفياتى حول هذا السد المهم المنسم بالأولوية من بيود جدول أعمالنا . ومن المؤكد أننا نعرب عن آرائنا بشأن خطر الأسلحة الكيميائية صراحة وحرية وأمانة ، ونحن نهم بمواقف الاحرير ، وندرسها بعناية بالغة ، ونفاربها وفقا لعرص واحد نصه أعسا : اى تحسين موافقا فى ضوء موافق البلدان الأخرى . ونحن نهم ان المفاوضات ليست طريقا من انحاء واحد . ولكى نؤكد ما نهدف اليه حقيقة من مل هذا الساط البالى فى سائنا ومحادائنا واصالائنا ، سواء منها الرسمية أو غير الرسمية ، فهناك المفترحات الملموسة التى يقدمها الاتحاد السوفياتى ، وذلك ، فى حمله أمور ، نحه لهذا النوع من سادل الآراء الحر والمفتوح مع الوفود الأخرى . وأود ان أدتكرم ان الاتحاد السوفياتى قدم فى عام ١٩٨٢ الأحكام الأساسية لانقافة بشأن خطر الأسلحة الكيميائية . وقد عملنا منذ ذلك الحين على تحسين وتطوير موقفنا . ومن أملنا ذلك أننا افرحنا بضرورة بواقر رصد مسطرم ومستمر لدمر محزوبات الأسلحة الكيميائية . وانفعا مع كثير من البلدان غير المحاربة فى رأى القائل بأن الانقافة يسعى ان تضمن أحكاما نؤكد خطر اسخدام الأسلحة الكيميائية . وقدمننا معترحات مفصلة بشأن عمل اللجنة الاستشارية التى سبسا نجه للوضع على الانقافة المنعلقة بخطر أسلحة الكيميائية . وأحررا ، فقد أشتر هنا الى سائنا المؤرخ فى ٢٢ نيسان/أبريل من هذا العام ، الذى تضمن بطافا كاملا من المفترحات المتعلقة بالاعلان عن القواعد الصائفة لاساح الأسلحة الكيميائية ودمير تلك القواعد ورصدها .

هذا هو تفسير السبب في أننا نعلن عن آرائنا ونستمع إلى آراء الوفود الأخرى • ومع الأسف ،  
عاشا لو سألنا وفد الولايات المتحدة عن أوجه التقدم التي حدثت في موقف الولايات المتحدة منذ  
١٩٨٤ ، لو أن هناك أنا معها في واقع الأمر ، لحجم علينا أن نحببها من خلال محضر بالغ الطور •  
ومن المؤكد أنني لا أستطيع أن أتذكر الكثير من هذه الحسابات • ثم أسأله بوجه البس وحب  
عليها • وآمل ألا تعصب السفير إذا قلب أن وفد الولايات المتحدة قد أعطانا قائمة - ١٥ سوءا لسان  
السان الذي قدمناه في ٢٢ نيسان/أبريل • وسعدنا أحاطه على جميع هذه الأسئلة الـ ١٥ مجرد أن  
جميع ، فرسا جدا ، في حوله حديثه من المساورات السوفياتية - الأمريكية • وسرد بالحدود على  
هذه الأسئلة التي طرحها عليا في البيان الذي قدمه وفد الولايات المتحدة اليوم • ولكن الوفود  
سعى ألا تجعل من الأسئلة عملا استعراضيا • ويسعى ألا تتصرف كصاح لغيرها من الوفود • وأعنف  
أنه سنسح لنا فرص لكي نسرح آراءنا لجمهوره ألمانيا الاتحادية فيما يتعلق بالأسئلة التي نثار  
لديها والتي تسعى ، في رأينا ، أن نردها بساتنا في كل من الجلسات العامة للمؤتمر واللجنة  
المخصصة للأسلحة الكيميائية • أما أن كانت ما تزال هناك أنه شكوك ، فلا أعنف أن ذلك موضوع ملائم  
لسانتي يدلي بها طرف ثالث • ونحن لدينا أيضا بعض الأسئلة ، ولكننا سقدمها بطريقة عملية ، دون  
أن تجعل منها عملا استعراضيا •

وأنا مغتنظ حدا للسفير لونه لأنه حظى سرف اسفاله من رئيس جمهوره بلده وائسب  
رئيسه ونافس مسألة حظر الأسلحه الكمائه • ولعد أحرا اليوم ان الرئيس أعطى علمات الى وفد  
الولايات المتحدة بأر مواصل السعي الى حلول مقوله ساديا في المفاوضات المصغله حظر الأسلحة



الكيميائية • وأنا لا أسأل عن ماهية التعليقات التي أعطاها ، فسنصح الاحابه بحلول نهاية دورة الصف • ولكي أود أن آمل ان هذه ليست مجرد كلمات فارغة وان وفد الولايات المتحدة ، وقد زود بتعليماته المحددة ، سفيهم في آخر الأمر ، ان المفاوضات طريق من اتهاهم •

السيد لوينر (الولايات المتحدة الأمريكية) : استمع بعناية الى البيان السدي أدلى به ممثل الاتحاد السوفياتي المحترم ، وأود في هذه المرحلة ان أقول انني آمل ان تكون هذه الملاحظات علامه الآن على النحلي عن التفاوض في الصحافة وعوده الى التفاوض في هذا المحفل وعمره من المحافظ التفاوضية •

الرئيس : هل بود أي وفد آخر ان ساول الكلمة ؟ ما لم يكن هذا هو الحال ، فاسمحوا لي الآن ان أعطى الكلمة لأمبسا العام والممثل السحصى للأمم العام للأمم المتحدة ، السفير كومانبا الذي سفيراً رساله موجهة من الأمبسا العام ، السيد سريدي كوسار •

السيد كومانبا : (الأمبسا العام للمؤتمر والممثل السحصى للأمم العام للأمم المتحدة) : طلبت الكلمة لكي أطلع المؤتمر أنه ردا على التقرير الذي وضعه بشأن الدائر التي انحدها المؤتمر لسعيد الحفص المسهدف الذي نلغ نسبه ٣٠ في المائة من النفقات في خدمته المؤتمر أثناء الحرة الباسي من دورته لعام ١٩٨٦ ، فقد لعبت الأمم العام للأمم المتحدة الرتبة الثالثة : "لكم حبل السكر لرفعتكم المؤرخه في ٢٠ حزيران/يونيه • وكما يعلمون فاني كتب دائما ولا أزال مفعبا بالأولوه التي يلزم اعطاؤها لسفوف برع السلاح • وسدكرو ان برع السلاح قد توه اليه بصورة بارره في صداره افراحي لمراسمه ١٩٨٦ - ١٩٨٧ أعباريه من برامج الأولوه العليا • وأنا ممن للمؤتمر للاهتمام الذي أولاه ، وسيسمر في الائه ، للحاحه الملحه في ان بحق ، أثناء عام ١٩٨٦ ، مدحرات بمسوى سرح للمطمة ان تعمل طوال هذه السه • مع نحباي الحاره • حافس سريدي كوسار " •

الرئيس : أسكر الأمبسا العام ، السفير كومانبا ، لبانه • وكما انفق عليه في وف ساق اليوم ، أعترم الآن بأحيل الحلسه العامه وعقد حلسه عر رسميه فورا •

عطب الحلسه العامه الساعه ١٢/٠٠ وأعيد عقدها ١٢/١٠

الرئيس : سأنف الحلسه العامه ٣٦٥ لمؤتمر برع السلاح •

عمم الأمانه اليوم ، ساء على طلي ، حدولا رسا للحلسات التي سيعقدها المؤتمر وهيئاته الفرعيه أثناء الأسبوع المفيل • وفد أعد هذا الحدول الرمي بالنساور مع رؤساء الهيئات الفرعيه • وكالعادة فهو ارسادي حب وعرضه للبعير عند الضروره • وما لم يكن هناك اعراض ، فسأعسر ان المؤتمر بعتمد هذا الحدول الرمي •

وفد بقرر ذلك •

الرئيس : اسمحوا لي الآن ان أقدم سانا حاميا فصرا بصفي رئيسا ، حسب ان هذه هي الحلسه العامه الآخره التي رأسها •

وسهر حزيران/يونيه سهر فصر سببا في عمر المؤتمر • على أنه سفيح دوره الصيف للمؤتمر التي سطلت اتحاد بعض المقررات داب الطاع السطمي •

واعتماد برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح مسأله روتبنة ، وما كان لى ان أتاولها لولا الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة التى عقدت فى نيسان/أبريل الماضى • فقد واحسها هذه الدورة الاستثنائية متطلبات حديده بتعلق بالتنظيم الرسد والكف لأعمال المؤتمر • وممن رأى ان المؤتمر قد لى هذه المتطلبات نصفه حاده وبصرف مع الشعور بالمسؤولية • فقد لى المؤتمر ، لدى اعتماده لبرنامج عمله ، متطلبات حفص خدمات المؤتمر ، من ناحية ، فى حى بدل فصاراه ، من ناحية أخرى ، لتأمين ظروف طبيعیه لاضطلاع أعماله الساسية المهمة ، وسعرت بامتنان بالغ هذا الصاح حى اسمعت الى رفقة الأمن العام •

وفبما بتعلق بالسود ٤ (الأسلحة الكميائية) و ٧ (الأسلحة الاشعاعية) و ٨ (البرنامج السامل لنزع السلاح) ، فقد اسأفت الهيئه الفرعية لكل منها أعمالها دون أى ابطاء • واعتمدت اللجنة المحمصه لمنع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى برنامج عملها وبدأت أسطها • وأود أن أعرب عن الافئاع - الذى أنق ان جميع الوفود تشاركى اياه - بأن رؤساء اللجان المحمصه ، السفراء كرومارنى ، من المملكة المتحدة ، وعارسا روبلر من المكسك ، ولسوعا هيفيا ، من كوبا ، وبارب من مغوليا ، سببدلون فصاراهم فى الاصطلاع بمسؤولياتهم • وهذا هو الاسماح الذى خلصت اليه من اجماعى الخاص بهم • وأنا وانق أيضا انى أعرب عن مساعر الرؤساء المحترمين للجان المحمصه ، عندما أقول ان جهودهم يمكن ان تكلل بالسجاح منى نوافر حى السبة والتعاون من الوفود حمبعا •

وقد عقد المؤتمر جلسى عر رسمى بشأن موضوع السد ٢ ، "وقف ساق التسلح النووى وروع السلاح النووى" وسعقد عدا اجماعا عر رسمى آخر • وقد قدم أساء المافسات افراحا محددان: أولهما ، أنه سكون من الملائم بدل محاوله لسطم هكل المافسة ؛ وبانيهما ، أنه سكون من المسصوب الفكر فى كفه حلى المافسة فى تقرير المؤتمر • وأعقد انه سعى للمؤتمر ان يولى هدى الافرا حى الاهتمام الملائم ، دون احلال المسار المفيل لمافسة موضوع السد ٢ •

ولم يعب عن دهى أهميه السدس ١ "خطر الحارب النووى" و ٣ "مع الحرب النووى" ، بما فى ذلك حمص المسائل داب الصله " ، فحاول أن أحد أساسا مسنركا للتوصل الى حلول احرائيه مسق عليها • ومع سديد أسقى فحب ان أبلغ المؤتمر أنه قد سدر مره أخرى بحقق اتفاق فى الآراء •

وعلى الرغم من المصاعب المكرره والعفاب التى سدو وكأه سندر خطبها ، أعقد ان المؤتمر ملزم بحكم واحه بأن يواصل السماس الطرق والوسائل الكفيله بتعريب العمل المعدد الأطراف والمقد بشأن سوده المعلقة بالمسائل النووى ، ونصفه حاصه السد ١ • وقد أهدب الوقف السوفبانى لجمع التفرجات النووى والجهود التى بدلها رؤساء الدوله أو الحكومه فى الأرحس وبراسسا والسود والمكسك والهند والبوان جوا ملائما لتحرير كوكبا من تحارب الأسلحة النووى •

ولس يكون من الممر ، سواء من الوجهة الاحلافية أو الساسيه ، ان سحل التاريخ عام ١٩٨٦ - العام الذى أعلنه الجمعية العامة للأمم المتحدة عامه دوليا للسلم - باعباره مجرد عام آخر من الفرض الضائعة فى عمل المؤتمر فيما بتعلق بالسد ١ ، "خطر الحارب النووى" • وهذا هو السبب الذى دفعنى الى تقديم ورفى عر الرسمة بسدد السد ١ وآمل ان يواصل السفر نون من نورما ، الذى أنمى له التوفيق باخلاص ، المساورات فيما بتعلق بالسد ١ •

وعلى مدى نمائي سواب الآن ، ظل عمل مؤتمر نزع السلاح عجباً • ولم نحقق هذه الهيئـه  
أي اتفاق نهائي فيما يتعلق بأي من بنود جدول أعمالها • ومحزى الأمور على هذا النحو لا يمكن إلا أن  
يسير القلق ، حيث بخم بطل فإنم على مصداقية مؤتمرنا باعتباره الهيئة المتفاوضة المتعددة الأطراف  
الوحدة •

والاعتماد بأن الرمن يعمل في صالحنا وهم حطر • فمؤتمر نزع السلاح لبس محصنا من آثار  
هذه التطورات الموضوعية • وعلاوة على ذلك ، فأنى أمبل الى الاعتماد بأن الوقت خصم لا حلف لنا  
جميعاً ، اذ كنسب سباق النسلح أبعاداً وحشية متزايدة ويمحض المعدل السريع للنورة العلمـية  
والتكنولوجيا عن تحسينات نوعيه جديدة في الأسلحة ، ولاسبما في وسائل التدمير السامل • وكل ذلك  
جعل من مساعينا المشترك مسعى برداد نعقدنا باطراد ، ومن ثم أكثر صعوبة باطراد •

وفد ظل مؤتمر نزع السلاح منذ اسائه بعمل على أساس اتفاق الآراء • ومن الحلـى مامـا  
أنه لا بدل في هذه الهيئـه عن اتفاق الآراء كمسهج للعمل وكقاعدة لاتحاد الفراراب • ولكن اتفاق  
الآراء لا يصل الى حد حق الاعراض • فانفاق الآراء من حبب المفهوم والممارسه على السواء هو ضمان  
لاحترام المصالح الأمسه للدول الأعضاء في هذا المؤتمر • وفي الوقت نفسه ، فأنا أعنقد ان اتفاق  
الآراء لا يعنى حقوفا فقط ولكنه يرتب التزامات أيضاً • ومن رأى ان اتفاق الآراء يعنى أيضاً ضروره  
اطهار حسن السيه السياسيه ، وضروره احراء المفاوضات وضروره اتاحة الفرص للتوصل الى حلول وسط •  
وبعبارة أخرى ، فان الناح لا يمكن ان تحالف مؤتمر نزع السلاح إلا اذا ما اعبر كل وفد ان اتفاق  
الآراء ليس امباراً ، ولكنه مبدأ يربط عضوبا بين الحقوق والالتزامات •

وما نحن الناحه اليه اليوم هو نهج ساسى بواكب حقائق العصر • وقد أرف الوفـ  
لحقيق تحول في الفكر الساسى الذى ظل ، لمدته عصور ، يركن الى قبول الحرب واتاحتها كوسلـه  
لحل المصاعبات والصراعات الدوليه • وهذا فى رأى شرط أساسى لفتح فرص حديدته أمام الجهود لانهاء  
سباق النسلح على الأرض ولمعه فى فصائها •

وفما يتعلق بمسأله تحسين عمل المؤتمر وفعاليته ، أود ان أذكر رأى السخصى المتمثل فى  
ان على المؤتمر ألا يكون أسرا لنظامه الداخلى ، وانما ربما يكسب حمصا اذا لم يعال فى الترممت  
القائوي فى طبيعه •

وأرحو ان سمح لى فى الحتام بأن أدكر بمصطف من الرسائل الى وجهها الى مؤتمر نزع  
السلاح فى بدايه هذا الشهر بـودور حيفكوف ، رئيس مجلس الدوله لجمهوريه بلغاريا الشعبه حيث  
أكد " ان العالم يمر بمفروق طرق فى بطوره • فاما ان سم الحلـى عن الصور النمطيه القديمه للسلوك  
فى جهود الدول لصمان أمنها ، واما ان سقط حمصا صحابا لسباق النسلح الحطر • فالكاره النوويه  
خطر عام • والسريه بواحه احبارا مصرنا • والاحبار الحذر بالرحب لا يحقق إلا بأن يعمل حمص  
الدول معا ، بعض البطر عن موقعها الجغرافى أو مسوى تميمتها الاقتصادية أو نظامها الاجتماعى -  
الساسى • كذلك فان احبار الفرار الصحيح يعنى بواقر الاحساس بالمسؤوليه ، وبهجا بناء ،  
واسنعدادا لحل وسط مبادل ، واحتراما للمصالح الأمسه المشروعه للآخرين " •

وبعنى ان أعرب عن امناى العميق للسفر ملحابا كومانينا ، الأمن العام لمؤتمرا والممثل  
السخصى للأمن العام للأمم المتحده ، وللسفر فمسنى براسائعى ، نائب أمسا العام ، وكذلك  
لموظفيهما الأكفاء على تعاونهم الذى لا بـكل ، والذى أقدره كبرا جدا •

وأود أيضا ان أشكر مجموعة المنسقين ، السفراء المحترمين لنشيكوسلوفاكيا ، والصين ،  
والمكسيك ، واليابان ، على تعاونهم ، الذي أفادني للعبه •

وستعقد الجلسة العامه التاليه لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ، ١ تموز/يوليه الساعة  
١٠/٣٠ • وكما اتفق عليه في الجدول الزمني للأسبوع الحالي ، فسيعقد المؤتمر عدا أيضا ، الجمعة  
الساعة ١٥/٣٠ ، اجتماعا غير رسمي محصلا لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال • رفع الجلسة العامه •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥